

المنهج التاريخي :-

هو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحث العلمي، ويعتمد على دراسة وتحليل الأحداث والوقائع التاريخية من أجل فهم التطورات وتحليل الاتجاهات الماضية وتفسيرها. يستخدم هذا المنهج في العديد من العلوم، بما في ذلك التاريخ، العلوم الاجتماعية، الفلسفة، الأدب، وحتى في بعض العلوم الإنسانية الأخرى.

مميزات المنهج التاريخي:

- 1 - التوثيق والتحليل:- يعتمد على جمع المعلومات والوثائق المتعلقة بحدث أو فترة زمنية معينة وتحليلها.
- 2 - الدقة والشمولية:- يتطلب البحث التاريخي مراجعة مصادر متعددة، مثل الوثائق القديمة، السجلات، الأدبيات، والشهادات.
- 3 - الفهم السببي:- يركز على تحليل العلاقات السببية بين الأحداث والمواقف التاريخية للوصول إلى فهم أعمق للظواهر.
- 4 - الموضوعية:- يُشدد المنهج التاريخي على التحليل الموضوعي للأحداث دون تحيز.

خطوات البحث في المنهج التاريخي:

- 1 - تحديد المشكلة أو السؤال البحثي:- يبدأ البحث بتحديد قضية تاريخية محددة أو سؤال يحتاج إلى إجابة.
- 2 - جمع البيانات والمصادر:

❖ المصادر الأولية:- تشمل الوثائق الرسمية، السجلات، المذكرات، الرسائل، الصحف، والمجلات التي كانت متاحة خلال الفترة التي تُدرس.

❖ المصادر الثانوية:- هي تحليلات وأبحاث قد قام بها باحثون آخرون حول الموضوع، وتشمل الكتب والمقالات الأكاديمية.

3 - نقد المصادر:

❖ النقد الخارجي:- التأكد من صحة الوثائق والمصادر من حيث تاريخها وملائمتها.
❖ النقد الداخلي:- تحليل مضمون المصادر ومدى موثوقية المعلومات التي تقدمها.

4 - تحليل البيانات:- يعتمد الباحث هنا على تنظيم البيانات المتاحة وترتيبها بشكل زمني أو موضوعي، ثم تفسير هذه البيانات بناءً على الأطر النظرية أو النماذج التحليلية.

5 - كتابة البحث:

❖ المقدمة:- تحتوي على توضيح للمشكلة البحثية وأهداف البحث وأهميته.
❖ الإطار النظري:- مراجعة للأدبيات السابقة حول الموضوع وتحديد السياق التاريخي.
❖ المنهجية:- شرح كيفية جمع وتحليل المصادر التاريخية.
❖ عرض البيانات:- تقديم المعلومات التي تم جمعها وتحليلها، غالبًا ما يتم تقسيم هذا القسم حسب المراحل الزمنية أو الأحداث الرئيسية.
❖ التحليل والنقاش:- تفسير النتائج وربطها بالسياق التاريخي الأوسع.
❖ الخاتمة: تلخيص النتائج وتقديم اقتراحات للأبحاث المستقبلية.

✚ كيفية كتابة البحوث التاريخية:

❖ التوثيق الجيد:- من الضروري أن يكون التوثيق دقيقًا وواضحًا باستخدام أساليب التوثيق الأكاديمية مثل أسلوب شيكاغو أو أسلوب هارفارد.
❖ التسلسل الزمني:- في كثير من الأحيان يكون من المفيد ترتيب البحث بشكل زمني لتسهيل تتبع الأحداث.

❖ التحليل النقدي:- لا يقتصر الأمر على سرد الحقائق، بل يتطلب تحليلاً نقدياً لهذه

الحقائق وربطها بالسياق الاجتماعي والسياسي.

❖ الحياد:- الابتعاد عن التحيز الشخصي أو العاطفي في تحليل الأحداث.

✚ تطبيقات المنهج التاريخي:-

يمكن استخدام هذا المنهج في تحليل تطور المفاهيم السياسية أو الاجتماعية عبر الزمن، دراسة

تأثير الحروب والأزمات على المجتمعات، أو حتى في تفسير تطور بعض العلوم أو التيارات الفكرية.

✚ استخدام المنهج التاريخي في الرياضة:

- 1 - دور المنهج التاريخي في دراسة تطور الألعاب الأولمبية عبر العصور.
- 2 - استخدام المنهج التاريخي في تحليل تطور قوانين كرة القدم.
- 3 - المنهج التاريخي في تتبع تطور التدريب الرياضي: دراسة مقارنة بين الماضي والحاضر.
- 4 - دراسة تاريخية لتطور الرياضة النسائية عبر المنهج التاريخي.
- 5 - المنهج التاريخي في فهم تأثير الحركات الاجتماعية على الرياضة.
- 6 - تحليل تاريخي لدور الرياضة في بناء العلاقات الدولية من خلال المنهج التاريخي.
- 7 - المنهج التاريخي في دراسة تطور الرياضات القتالية: من الألعاب القديمة إلى الفنون القتالية الحديثة.
- 8 - التطور التاريخي للمنشآت الرياضية وأثرها على الأداء الرياضي.
- 9 - المنهج التاريخي في دراسة تأثير الحروب على تطور الرياضة.
- 10- تحليل تاريخي لمكانة الرياضة في الحضارات القديمة عبر المنهج التاريخي.